

# استمرار التحرك العربي عالمياً وفي مجلس الأمن لاصدار قرار ملزم بوقف حرب الخليج

لندن - واشنطن - وكالات الأنباء - تستمر الاتصالات العربية والعالمية في الامم المتحدة والعواصم الغربية البارزة من اجل التوصل في مجلس الأمن الدولي الى مشروع قرار لانهاء الحرب العراقية - الايرانية وفرض عقوبات بوقف السلاح عن الطرف الذي يرفض الالتزام بالقرار.



ثانشر تستقبل السيد طاهر المصري بحضور السير جيفري هاو

وفي هذا الاطار، ابلغت بريطانيا الجامعة العربية امس باستعدادها لمساندة فرض حظر على بيع الاسلحة الى ايران والعراق اذا فشلت الجهود الرامية الى وقف الحرب الدائرة بين البلدين منذ حوالي سبعة اعوام.

وقد اجري وقد من الجامعة يضم خمسة اعضاء برئاسة وزير الخارجية الاردني طاهر المصري محادثات مع وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو ومسؤولين كبار آخرين.

وقال متحدت باسم وزارة الخارجية البريطانية «اننا نوضح لوفد الجامعة العربية ان بريطانيا على استعداد لمساندة فرض حظر على بيع الاسلحة الى اي طرف يرفض الاذعان لاحكام القرار».

وكان المتحدث يشير الى جهود الجامعة العربية لاقتناع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي - وهي بريطانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفياتي باصدار قرار يطالب بوقف اطلاق النار في الحرب الايرانية - العراقية.

وبهذا الوفد الذي يزور لندن فان الجامعة العربية تكون قد ارسلت الان وفودا الى جميع عواصم الدول دائمة العضوية في المجلس.

وقال المتحدث انه جرت مشاورات وثيقة على مدى الاشهر القليلة الماضية بين اعضاء مجلس الأمن، واذاف قوله ان السير جيفري اكد للوفد العربي انه يجب وقف الهجمات على السفن في الخليج.

وقال المتحدث ان بريطانيا تعتزم الاحتفاظ بقوتها البحرية في الخليج التي تضم فرقاطتين وسفينة امداد لحماية السفن البريطانية في المنطقة.

واضاف قوله «ولكن المسؤولية الرئيسية لازالة اسباب التوتر في هذا الجري المائي المهم تقع على عاتق ايران والعراق».

وسياسة بريطانيا المعلنه بشأن امدادات الاسلحة الى العراق وايران تقوم على عدم تزويدها بأي معدات قد تدعم بشكل كبير القدرة القتالية لاي منهما.

على صعيد آخر، قال سفير العراق لدى واشنطن السيد نزار حمدون انه في الوقت الذي وصلت فيه العلاقات العاقمة

الدائم الشامل بين العراق وايران. جاء ذلك في بيان اصدريته السكرتارية الدائمة للهيئة بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على انعقاد المؤتمر العالمي ببغداد في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٤.

وحيا البيان، الذي نقلته وكالة الانباء العراقية، الجهود الكبيرة التي يبذلها بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي من اجل التوصل لحل سلمي عادل ومشرف لانها هذه الحرب.

وكان قد شارك في اعمال المؤتمر عام ١٩٨٤ الف شخصية سياسية واعلامية وبرلمانية وجماهيرية معروفة عربية وعالمية خرجت بشعار «لا للحرب نعم للسلام».

وقد قامت لجان التضامن المنبثقة عن المؤتمر على مدى عامين بفعاليات وانشطة سياسية واعلامية من اجل تعزيز ارادة السلام وانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وكان الوفد يضم كلا من السيد ناصر المقفور سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن والدكتور عصمت الكتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة والسيد زهير

١٩٨٦، الا انه اشار في معرض حديثه عن رحلة تقصي الحقائق التي قام بها في المدن الصغيرة عبر الولايات المتحدة الى وجود تعاطف بشكل مميز في واشنطن مع الخميني!

واعرب السفير العراقي عن اعتقاده بان اي عمل او تحركات تقوم بها القوتان العظيمتان لانهاء الحرب يمكن ان تكون ايجابية ما لم تتورط القوتان في نزاع متبادل في منطقة الخليج.

واشار الى ان خلافات مازالت قائمة بين العراق والولايات المتحدة في الوقت الذي تشهد العلاقات الدبلوماسية بينهما تحسنا كبيرا منذ عودتها عام ١٩٨٤.

واوضح ان من ابرز نقاط الخلاف مع واشنطن تتركز حول عدم اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرها العراق الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

في هذه الاثناء دعت السكرتارية الدائمة لهيئة المتابعة العالمية للمؤتمر العالمي حول الاثار الخطيرة للحرب العراقية - الايرانية على الأمن والسلم الدوليين جميع القوى